S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24437
13 August 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من ممثل باكستان الدائم
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق بهذه الرسالة نص بيان وفدي حول الحالة في البوسنة والهرسك والذي كان سيدلي به الوفد في حالة إجراء مناقشة عامة خلال نظر مجلس الأمن اليوم في الموضوع المطروح حاليا على جدول أعماله .

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جمشيد ك. أ. ماركر
الممثل الدائم

المرفق

بيان من وفد باكستان لدى الامم المتحدة

السيد الرئيس ،

اسمح لي بأن أبدأ بالإعراب عن تقدير وفدي للاسلوب القدير الذي أظهرتموه في ترؤسكم لاعمال مجلس الامن خلال هذا الشهر . وإني لعلى ثقة من أنكم ستقودون مداولات اليوم الصعبة حول الازمة الخطيرة في البوسنة والهرسك بنفس المقدرة .

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لاسجل تقديرنا المخلص للاسلوب المثالي الذي ميّز عمل سلفكم سعادة السفير خوزيه لويز جيزوس ، الممثل الدائم للرأس الاخضر أثناء ترؤسه لاعمال مجلس الامن خلال شهر تموز/يوليه .

السيد الرئيس ،

ما زال يتعذر علينا أن نستوعب الاعمال الحالية التي تقوم بها بلغراد ، فقد كانت يوغوسلافيا خلال السنوات الاربعين الماضية إحدى الدول القادة في حركة عدم الانحياز وأشدها تحمسا في مساندة الاهداف النبيلة لتلك الحركة . وكنا على أمل في أن تتمكن شعوب يوغوسلافيا السابقة من حلّ خلافاتها بالوسائل السلمية وفقا للاعراف الثابتة للتعامل بين الدول وبما يتمشى مع ميثاق الامم المتحدة . غير أن الامر لم يجر على هذا المنوال للاسف . بل إن ما نشهده اليوم بدلا عن ذلك يتمثل في حالة خطيرة قامت بين الدول المستقلة التي كانت تشكّل يوغوسلافيا السابقة .

كما كنا على أمل في أن تتمكن الجهود الدولية الموجهة نحو إحقاق السلم في تلك المنطقة التي مزقتها الخلافات ، من أن تؤتي أُكلها . ومن المحزن أن هذا لم يتحقق أيضا . ففي الوقت الذي نجتمع فيه اليوم تستمر بلاد الصرب والعناصر التي يقودها الصرب في تكثيف عدوانها ضد شعب جمهورية البوسنة والهرسك وأراضيها . ولقد عرف العالم بأفظع صورة بما يوجد من معسكرات ومراكز كثيرة للاعتقال يحتجز فيها المدنيون الابرياء في أشد الظروف وحشية . وهذه الاعمال إنما ترتكب في تحدٍ كامل لاهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ولقرارات هذا المجلس المهيب نفسه . وإن الحالة الخطيرة في البوسنة والهرسك تقتضي عملا دوليا حاسما .

السيد الرئيس ،

إن الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان التي ترتكبها العناصر الصربية تشكّل مصدرا لشديد القلق والالم لدى شعب باكستان وحكومتها . وإننا ندين بصورة خاصة الفظائع التي ارتُكبت ضد المسلمين والكرواتيين الابرياء والعزل وحملات "التطهير الإثني" . والحق أن حملات "التطهير الإثني" التي ترتكبها العناصر الصربية إنما هي جريمة ضد الإنسانية وهي تثير ذكريات مرعبة عن أنشطة مماثلة تثير الاشمئزاز جرت في أوروبا في الماضي القريب . وإن مذابح المدنيين ، والتصدي بالقوة لوقف الإمدادات الغوثية ، وأعمال العنف المستمرة ضد سلامة أراضي بلد مجاور وسيادته ، وهو البلد الذي كان نموذجا للتعايش الإثني ، لهي أمور لا يمكن أن يقبلها المجتمع الدولي ، بل ولن يقبلها .

ولقد تابعنا باهتمام شديد المفاوضات الخاصة بالبوسنة والهرسك التي تجري تحت رعاية الاتحاد الاوروبي . وإننا لنتطلع بعين الامل إلى استئناف انعقاد المؤتمر في لندن في أواخر هذا الشهر . ولا بدّ من أن تقترن عملية التفاوض بالجهود الدولية الرامية إلى إنهاء أعمال العنف بصورة فورية .

ويعتقد وفدي أن الوقت قد حان لكي تتخذ الامم المتحدة تدابير أشد قوة لضمان الرجوع عن جميع آثار العدوان ضد البوسنة والهرسك وضمان تمكين هذا البلد المستقل حديثا من العيش في بيئة إقليمية ودولية منسجمة ومسالمة . ومن الضروري أن توقف على الفور أعمال التدخل العسكري وانتهاك حقوق الإنسان التي ترتكبها سلطات بلغراد في البوسنة والهرسك . وإننا لنشعر بقلق مماثل إزاء العقبات التي تقيمها العناصر الصربية لمنع إيصال المساعدة الإنسانية الملحّة إلى السكان المدنيين في ذلك البلد . ويتعين على المجلس أن يرسل رسالة حازمة لاولئك المعنيين تؤكد أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع الاستعمال السافر للقوة .

السيد الرئيس ،

إننا نرحب باتخاذ مجلس الامن اليوم لقرارين بقصد ضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى جميع أنحاء البوسنة والهرسك ولضمان وصول المنظمات الإنسانية الدولية ولا سيما اللجنة الدولية للصليب الاحمر بصورة غير مُعاقة إلى معسكرات الاعتقال ومراكز الاحتجاز . ومع أن هذه التدابير التي طال انتظارها تلقى شديد الترحيب ، فإنها غير كافية بحد ذاتها لمواجهة الظروف الحالية .

ويؤيد وفدي بقوة إمكانية إعفاء البوسنة والهرسك من الحظر على الأسلحة المفروض بموجب قرار مجلس الأمن ٧١٣ (١٩٩٢) . فللبوسنة والهرسك ، باعتبارها بلدا مستقلا وعضوا في الأمم المتحدة ، حق أصيل في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة . وهناك حاجة لضمان تزويدها بوسائل الدفاع المشروع عن النفس ضد العدوان السافر . ومما له أهمية بالنسبة للمجلس أن يكون متسقا مع نفسه في النهج الذي يتبعه إزاء جميع القضايا التي تمس السلم والأمن الدوليين بصورة مباشرة . والحالة الراهنة تقضي بأن يتصرف المجلس بقوة مماثلة وبأن يتخذ التدابير التي ينص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية بموجب المادة ٤٢ .

السيد الرئيس ،

على ضوء هذه الاعتبارات ، فقد قررت حكومة باكستان عدم قبول ادعاء يوغوسلافيا الجديدة (صربيا والجبل الأسود) بأنها الدولة الخَلَف لجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة . إضافة لذلك ، فإننا نرى أن مسألة الخلافة هي مسألة يجب أن تسوِّيها الدول المستقلة التي كانت تشكِّل يوغوسلافيا السابقة . ولا بدّ ليوغوسلافيا الجديدة (صربيا والجبل الأسود) من أن تمتثل بصرامة لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وأن تعترف باستقلال البوسنة والهرسك وسيادتها وسلامتها الاقليمية وأن تحترم هذا الاستقلال وتلك السيادة والسلامة الاقليمية ، وأن تسحب جميع قواتها العسكرية وشبه العسكرية من ذلك البلد قبل أن يحق لها أن تطمح بصورة مشروعة لتكون عضوا في أسرة الأمم المتحدة .

وختاما ، سيدي الرئيس ، أود أن أعرب عن تأييد حكومتي القوي لأية تدابير قد يتخذها المجلس بهدف إيقاف العدوان على البوسنة والهرسك . وإننا نعتقد اعتقادا قويا بأن من شأن رسالة واضحة لا لبس فيها يوجهها المجلس أن تُقنع القيادة الصربية بعبث سياستها الحالية وبأن المبادئ السامية لميثاق هذه المنظمة هي التي ستنتصر في نهاية المطاف .

وشكرا سيدي الرئيس .

- - - - -